

شرح المقدمة الحضرمية - كتاب الحج (811) - الدرس (6)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب والصلة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد الله وصحبه اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا - 00:00:00

يا فتح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاحوال والاعمال اللهم امين يقول العلامة عبدالله بن عبد الرحمن بافضل رحمة الله تعالى رحمة واسعة فصل هذا الفصل عقده المصنف رحمة الله - 00:00:28

لكلام عن واجبات الطواف. للكلام عن واجبات الطواف فقال الطواف ثماني عدها ستر العورة الاول وطهارة الحدث الثاني والنجس اي وطهارة النجس الثالث الرابع جعلوا البيت عن يساره الخامس الابتداء بالحجر الاسود - 00:00:53

السادس ومحاذاته بجميع بدنها السابع وكونه سبعا. اي كون الطواف سبعا الثامن وكونه داخل المسجد خارج البيت والشاذروان والحجر بعضهم يجعل قوله بعضهم في بعض المتون الاخرى يجعل خارج البيت والشاذروان والحجر هذا تاسعا - 00:01:30

اجعلوا هذا تاسعا لكن هنا المصنف نص انها ثمانية خلاص. ما دام نص هذا ما سبق وبعضهم يزيد عاشرا وهو عدم الصارف. عدم الصارف اكتب عدم الصارف العاشر قالوا من سننه اي ومن سنن الطواف المشي واستلام الحجر وتقبيله - 00:02:05

ووضع جيئته عليه واستلام الركن اليماني والاذكار في كل مرة ولا يسن الاستلام والتقبيل الا في خلوة ويسن للرجل الرمل في الثالثة الاول في طواف بعده سعي والاضطباب فيه والقرب من البيت والموالاة وركعتان بعده - 00:02:30

قال رحمة الله فصموا واجبات الطواف ثمانية. قال واجبات الطواف الواجب المراد به ما لا بد منه وهذه التي ذكرها ثمانية منها ما هو ركن للطواف ومنها ما هو شرط للطواف - 00:03:00

واضح؟ هذى ثمانية منها ما هو ركن ومنها ما هو؟ شرط. جيد الكل ركن او شرط يدخل تحت اسم الواجب واجبات الطواف الواجبات هنا تشمل الاركان والشروط يأتي السؤال فما هو ركن الطواف؟ وما هي شروط الطواف - 00:03:30

اركان الطواف اثنان الاول النية الثاني الطوافات السبع الاشواط السبعة هذا هذا ركن الطواف النية والطوافات السبع. هذا ركن الطواف جيد بقية الامور التي ذكرها هذه شروط لصحة الطواف فهمت؟ اذا الطهارة - 00:03:59

ستر العورة شرط واضح كونه يحاذى الحجر الاسود بجميع بدنه هذا شرط ان يبتدي من الحجر الاسود هذا شر الى غير ذلك اذا ما ركن الطواف اثنان النية والطوافات السبع. جيد - 00:04:30

قالوا واجبات الطواف ثمانية الاول ستر العورة الثاني طهارة الحدث اي الطهارة الثالث الطهارة عن النجس اي في بدنها وثوبه ومطافه في بدنها وثوبه ومطافه هذه الثالثة ايش الثالثة هذه - 00:04:52

ستر العورة والطهارة عن النجس والطهارة عن الحدث. هذه الثالثة لا تشترط في شيء من اعمال الحج الا في الطواف هذه الثالثة ستر العورة الطهارة عن الحدث الطهارة عن النجس لا تشترط في شيء من اعمال الحج الا في الطواف فقط - 00:05:25

فأعلم لو انه احدث في اثناء الطواف نفترض انه طاف ثلاث اشواط ثلاثة اشواط واحد في نهاية الشوط الثالث احدث او حصلت له نجاسة مما لا يعفى عنها او حصل انزال ساتر عورته - 00:05:51

مع قدرته على ساتر واضح فما الذي يتربت نقول الذي يتربت انه يستر عورته يتظاهر يزيل النجاسة ويبني اذا هنا عيد الطواف من اوله بل له ان يبني وهذا بخلاف الصلاح - 00:06:26

فانه اذا صلى واحدث في صلاته مثلا فانه يتظاهر ويستأنف صلاته من اولها على الجديد المعتمد والا فالقديم القديم في الصلاة له ان

يبني. الجديد في الصلاة لا بناء. بل يستأنف الصلاة. في الطواف - [00:06:59](#)

الحكم يختلف في الطواف له ان يبني. طيب له ان يبني وان طال الفصل ايش معنى طال فصل؟ يعني مثلاً احدث احدث وذهب يتظاهر. وطال الفصل بين طوافه الاول وبنائه - [00:07:22](#)

هل له ان يبني؟ الجواب له ان يبني. وان طال الفصل واضح ولا لا؟ طيب هل له ان يبني وان تعمد الحدث يعني ممكن نقول انتبه معي ممكن نقول اذا سبقة الحدث - [00:07:44](#)

له ان يبني لكن اذا تعمد الحدث اثناء الطواف هل له ان يبني ايضاً؟ نقول وان تعمد الحدث فله ان يبني فهمت علي ولا لا؟ اذا هذه [الثلاثة ستر العورة طهارة الحدث - 00:07:59](#)

الطهارة عن النجاس هذه شروط للطواف. لو اختل واحد منها في اثناء الطواف فله ان يأتي به فيسر عورته يتظاهر عن الحدث. يزيل [النجاسة على طوافه. له ذلك لكن فهمت؟ جيد - 00:08:14](#)

ولو انهم عجز عن ستر عورته او عجز عن ازالة النجاسة كان لم يجد الماء او انه عجز عن رفع الحدث واضح فما الحكم نقول اذا عجز انتبه اذا عجز عن ستر العورة - [00:08:42](#)

واضح؟ ولا اعادة عليه قياسه على الصلاة اليه في الصلاة اذا عجز الانسان عن ستر عورته صلى عاريا ولا اعادة عليه. كذلك هنا في [الطواف اذا عجز عن ستر عورته طاف عاريا ولا اعادة عليه - 00:09:10](#)

جيد فاهم؟ طيب ولو انه لم يجد ماء لازالة النجاسة او كان صاحب جبيرة والجبيرة مثلاً من الحالات التي يجب فيها الاعادة لأن [كانت الجبيرة على عضو تيم من فما الحكم - 00:09:35](#)

نقول لك ان تطوف طبعاً مظنة هذا او محل هذا اذا لم يتوقع الحصول على الماء عن قرب. يعني اذا كان مثلاً الان لا المالي ازالة [النجاسة عنده جبيرة في عضو تيم - 00:09:59](#)

ويعلم ان هذه الجبيرة سيطول وقتها. وانت تعلمون ان من عنده جبيرة في عضوية يصلی ويعيد. صح؟ طيب. اذا كان يتوقع عدم [طول وقت الجبيرة انتظر حتى تزال الجبيرة ثم تتظاهر وتطوف - 00:10:21](#)

اذا كان يتوقع حصول الماء عن قرب انتظر حتى تحصل على الماء ثم تزيل النجاسة وتطوف. لكن توقع انه لا يحصل على الماء زمان [طويل وهو يحتاج ان يعود الى بلده - 00:10:44](#)

ماذا يفعل نقول له تيم وطف بالنسبة لصاحب الجبيرة تيم وطف ثم اذا عدت الى مكة مستقبلاً يجب عليك ان تعيد الطواف طببتم [عليه ولا لا تيم وطف ثم اذا عدت الى مكة يجب عليك ان تعيد الطواف - 00:11:02](#)

فان قال قائل ماذا يستفيد بطوافه الاول الجوال يستفيد بطوافه الاول التحلل صح الكامل بماذا يحصل بالرمي والحلقة والتقصير [والطواف. يستفيد التحمل. اذ يصعب يشق ان يبقى محrama ويعود الى بلده محrama - 00:11:31](#)

اذا سيستفيد بالطواف الاول ماذا؟ التحلل ثم اذا عادينا مكة لزمه ان يعيد الطواف فهمت علي جيد نفترض انه فعل هذا كانت به ما [وطاف على تلك الحالة. عاد الى بلده - 00:12:04](#)

عندك ثلاث حالات. الحالة الاولى ان يعود الى مكة. جيد وطاف الحمد لله الثانية ايش معنى معضوباً عاجزة ما يستطيع ان يعود الى [مكة لهرم لمرض فله وجوها عليه وجوها ان ينبع غيره ليطوف عنه - 00:12:32](#)

فهمت علي؟ له ان ينبع غيره ليطوف عنه نفترض انه مات جيد نقول اذا مات ولم يعد تراخي في العودة تبين عصيائه من اخر سنة [امكنته فيها ان يذهب الى مكة - 00:13:02](#)

ويجب الاعجاز عنه من تركته حج كامل يجب الاحجاج عنه من تركته. فهمتم علي ولا لا؟ فهمتم مسألة جيد طيب هل يجب عليه ان [يعود من العام القادم؟ فوراً يعني - 00:13:33](#)

لان نحن نتكلم في الحج هل يجب علي ان يعود من العام القادم ظاهر عبارة الفقهاء انه لا يجب عليه من العام القادم. علام ابن حجر [في منهج القومي قال ثم اذا عاد - 00:13:51](#)

اذا عاد الذي بعده. هذه العبارة تشعر تفهم عدم وجوب فورية العودة ارفع الصوت يا عفوا اقرأ من البداية من بداية المسألة والعجز عن الستر هذا هذا يتعلق بالشرط الاول ستر العورة. والعجز عن الستر يطوف ولا اعادة عليه - 00:14:05

قياسا على الصلاة جيد طيب ايوه والواجع ان للمتييم والمنتجم العاجز زينين عن الماء عن الماء طواف الرقوق طواف الركن انه ليستفيده به التحلل. ايوا. قال ثم اذا عاد الى مكة نعم - 00:14:41

احسنت فهمتم علي ولا لا فهمتوا معي شو ؟ جيد وقوله هنا قول علام بن حجر طواف الركن هذا ليس بقيد فمثل طواف الركن طواف اخر كطواف الوداع الركن هذا ليس هذا بغير - 00:15:13

فهمنا اذا الشرط الاول ستر العورة الشرط الثالث الطهارة عن النجاسة علمت لو حصل اخلال بشرط من هذه الشروط اثناء الطواف ما الذي يترب ؟ ايش الذي يترب ؟ انك تفعل ذلك الشرط - 00:15:37

تزييل الخلل تفعل ذلك الشرط وتبني على طوافك. والمستحب استئناف الطواف من اوله. انتهينا جيد وايضا علمت انه اذا حصل ان الشخص الذي يرید الطواف لم يجد ساترا لعورته ما الذي يلزمها ؟ يطوف عاريا ولا اعادة عليه. اذا كان عاجزا عن الماء والحال انه منتجم - 00:15:56

او متيم والجبيرة في عضو تيم مثلا فما الحكم ؟ الحكم انه يطوف ليستفيدي التحلل ثم ما اذا عاد الى مكة عليه اعادة الطواف.

فهمت المسائل ؟ ان شاء الله قال رحمة الله تعالى واجبات الطواف ثمانية ستر العورة وظهارة الحدث والنجس - 00:16:23

المطاف يا اخواني قلنا تشرط طهارته. قلت في ازالة النجاسة او في الطهارة عن النجاسة من البدن. واحد والثوب وايش ؟ والمطاف كان المطاف فيه نجاسة مثل ذرق الطير. روث الحمام - 00:16:48

واضح ؟ هذه نجاسة هذه من النجاسات التي يشق الاحتراز عنها النجاسة التي يشق الاحتراز عنها معفو عنها بشرطين النجاسة التي يشق الاحتراز عنها معفو عنها بشرطين. الشرط الاول الا نجاسة ولا فيك - 00:17:07

يعني لو كانت النجاسة رطبة ليست محل عفو. لو كانت النجاسة جافة لكن قدمك رطبة ليست محل عفو اذا الشرط الاول ايش ؟ عدم وجود الرطوبة. الشرط الثاني ما هو الشرط الثاني الا يتعمد وطأها - 00:17:32

فلو تعمد وطأها حتى وان كانت جافة فانه يضر وكل من الشرطين فيه كلام للفقهاء ذكره العلامة باعشان رحمة الله تعالى في شرحه يمكن ان تراجعوا كلامهم. لكن هذا الاصل - 00:17:52

ان النجاسة التي يشق الاحتراز عنها معفو عنها بشرطين. الشرط الاول عدم وجود الرطوبة. الشرط الثاني ما هو ها الا يتعمد وطأها. جيد. جميل والحمد لله اليوم المطاف يعنى بنظافته اولا - 00:18:09

او تعالى وجعلوا البيت عن يساره جعلوا البيت عن يساره عند الطواف. يجعل الباب عن يساره. علل ذلك بعض الفقهاء بان تكون الجهة التي فيها القلب هي الاقرب الى البيت - 00:18:29

واضح ؟ قال وجعلوا البيت عن يساره ثم يذهب الى جهة الباب تعرفون الكعبة تعرفون الكعبة ولا هنا اين جهة الشرق الان ؟ هكذا صح هكذا الشرط انا ساجعل جهة الشرق هنا - 00:18:48

وهنا جهة الجنوب وهنا جهات الشمال وهذا ايش من جهة ستكون الغرب هنا باب الكعبة هنا الحجر واضح هذا الركن الركن اليماني هذا الركن هنا العراقي هذا الركن هنا - 00:19:30

الركن الشامي ويطلق على هذين الركنان الشاميان تغليبا نسيتوا هذا. يطلق على هذين الركنان ويطلق من اليمانيان هكذا جهة اليمين وهكذا جهة الشام حفظ الله فهمتم قال لكم هنا ويجعل الباب عن يساره - 00:20:21

ويذهب ماشيا الى اي جهة سيذهب ماشيا اذا هو سيجعل الباب عن سير الباب عن يساره ويذهب ماشيا بهذا الاتجاه فهمت بهذا الاتجاه يعني جهة الباب طبعا هنا موجود الحجر - 00:20:59

غير جيد هذا معيجني ما اعجبني هذا عجر اسماعيل ايوة. اذا هو سيرتوب بهذا الشكل سيكون طوافه بهذا الشكل اذا هو القاء الباب كيف يذهب قال يجعل الباب عن يساره - 00:21:20

يجعل البيت عن يساره اذا كان البيت هنا هكذا. واذهب هكذا ماشيا راكبا يصبح الطواف راكبا؟ يصح زاحفا زاحفا يصح حبوا يصح حتى وان كان قادرا على المشي - [00:21:46](#)

فهمت ويفهم من قول الفقهاء انه يصح ولو زاحفا مع قدرته على المشي انه مثلا لو امتلا المطاف بسبب مطر او سيل او نحوهما. فطاف سابحا سح طوافه - [00:22:12](#)

واضح ولا؟ صح طوافه قال هنا وجعلوا البيت عن يساره علمتم تعديل بعض الفقهاء. طبعا هذا تعليل هذه حكمة يعني كون الشق الايسر جعل البيت عن يساره لانه محل القلب لحكمة. والا الاغلب في امور الحج التعبد - [00:22:35](#)

ما تعرف لماذا الاغلب في شؤون الحج في امور الحج في افعال الحج التعبد لماذا الطواف سبعة اشهر لماذا السعي سبعة اشواط لماذا يرمي الجمار؟ لماذا؟ بسبع حصيات واضح؟ هذا كله - [00:22:56](#)

اشياء كثيرة في الحج معظم المناسك هذه تعبدية معقولة المعنى؟ قال هنا وجعلوا البيت عن يساره. هذا الرابع. الخامس والابداء بالحجر الاسود قال والابداء بالحجر الاسود الابداء بالركن الذي فيه الحجر الاسود - [00:23:20](#)

ولذلك لو لا قدر الله ازيل الحجر الاسود فالمعتبر الابداء بالركن واضح؟ اذا الابداء من هنا. هذا الركن الذي فيه الحجر الاسود هنا الحجر الاسود تمام؟ هذا الشطر رقم كم الان - [00:23:47](#)

خمسة تمام؟ قال رحمة الله تعالى والابداء من الحجر الاسود. ولو انه ابتدأ من قبل الحجر الاسود لا يعتد به ولو كان سهوا يعني نفترض انه بدأ من هنا - [00:24:19](#)

انه بدأ من هنا هكذا فهذا الذي قبل الحجر الاسود لا يعتد به عامدا كان او ساهيا فهمنا قال رحمة الله تعالى قالوا محاذاته بجميع بدنها قالوا محاذاة معاذا - [00:24:41](#)

ها اسود بجميع بدنها. نفترض هذه الكعبة وهنا الحجر الاسود كيف تحاذى بجميع بدنك هكذا او جميع البدن هنا ان يحاذيه بشقه الايسر هنا ان يحاذى الحجر الاسود بشقه الايسر ليس المقصود بجميع بدنك هذا - [00:25:13](#)

والديك العلامة ابن حجر هنا في المنهج القويم ماذا قال محاذاته بجميع بدنها. ماذا قال؟ في المنهج القويم قالوا محاذاته بجميع الشق الايسر بجميع الشق الايسر اي هنا يحاذى الحجر بمنكبه - [00:25:41](#)

لو انك دققت قليلا لقلت انه يفهم من هذه العبارة انه لو حاذ الحجر الاسود بمنكبه بشقه الايسر بجميع شقه الايسر مع تقديم على الحجر الاسود ظاهر العبارة ان هذا يجزئه - [00:26:09](#)

وان كان بعض الفقهاء استبعد ذلك جيد قال رحمة الله تعالى ومحاذاته بجميع بدنها اي بجميع شقه الايسر الذي يحاذى صدره والمراد المنكب هذا الشرط رقم كم السادس ايوة السابع قال وكونه ايش؟ وكونه سبعا. انتبه معي - [00:26:27](#)

وكونه اي كون الطواف سبعا لو انك طفت وفي اثناء الطواف شكت في العدد. ما الحكم؟ بسم الله الرحمن الرحيم تأخذ باليقين ما هو اليقين؟ شكت هل طفت ستا او سبعا في اثناء الطواف؟ في اثناء الطواف تأخذ باليقين وهو الاقل - [00:27:01](#)

ستة جيد جميل كالصلوة قلب شكت بعد الفراغ من الطواف هل تفترط ستا او سبعة لا يؤثر الشك الشك بعد الفعل لا يؤثر غالبا جيد شكت بعد الفراغ من الطواف - [00:27:35](#)

انك طفت على غير طهارة مثلا لا يؤثر الشك بخلاف في اثناء الطواف على غير طهارة الشك يؤثر فهمت؟ كم المسائل هذى اربع مسامير سجدت في اثناء الطواف في العدد تأخذ باليقين - [00:28:04](#)

صح شكت بعد الطواف في العدد الشك لا يؤثر شكت في اثناء الطواف هل انت متطره ام لا؟ اي شكت في الشرط بعبارة ادق الشك يؤثر شكت في اثناء الطواف في الشك في الشرط الشك يؤثر. شكت بعد الطواف في الشرط - [00:28:29](#)

بعدما طفت وانتهيت سكتت او لا؟ لا يؤثر جيد طيب لو انك اعتقادت انك اتممت الطواف انت الان في الشوط السابع اعتقادت انك في الشوط السابع فاخبرك شخص انك في السادس - [00:28:58](#)

فما الحكم انت تعتقد انك في السابق واخبرك شخص انك في السادس فما الحكم فهمتم؟ هذه حصلت لي في العمرة الاخيرة كنت انا

اعتقد لست اظن اعتقد ابني في السابق - 00:29:24

والشخص الذي معي استاذ برهان هذا يقول لا في السادس فما الحكم الطايف اعلم بنفسه تفصيل ان كنت تعتقد التمام وخبرك وخبرك غيرك بالنقض فان كان اخباره سبب لك تردا - 00:29:46

فيجب عليك ان تأخذ بالاصل وهذا الذي حصل سبب لي تردا فأخذت بالعقل جيد وان لم يسبب لك تردا فيستحب الاخذ بقوله اذا اذا سبب لك تردا وجب ان تأخذ بقوله - 00:30:12

اذا لم يسبب لك تردا يستحب الاخذ بقوله فهمتو ولا لا جيد ايش الصورة هذه؟ الان هذه الصورة الخامسة ايش الصورة هذه الخامسة ايش قلنا تعتقد التمام فاخبرك غيرك بالنقض - 00:30:34

صح طيب لو اعتقدت العكس انت تعتقد النقض تعتقد انك في السادس وغيرك اخبرك انك الان في الاخير بالسابع غيرك يخبرك بال تمام وانت تعتقد النقض. فما الحكم مم تأخذ بالاصل وجوبا الا اذا كان المخبر عددا يبلغ التواتر - 00:30:52

فلkj جوازا ظاهر عبارتهم جوازا فلك ان تأخذ بقول العدد الذي بلغ التواتركم صارت مسائل انا اريدها مكتوبة غدا واضح؟ لانها تقع قد وقع لي واحد منها جيد اريدها مكتوبة ترخصونها لي - 00:31:22

وانا لا ادري بعض مثل هذه التقسيم الاصل انكم تكتبونها لكن الاحظوا ان بعضكم عنده الكتاب بدون دفتر و كانه يعتمد على ضبط الصرد لكن ضبط الصرد قد يكون غدا غدا - 00:31:48

سأسألكم من اول الحج الى هذا الدرس دبروا انفسكم غدا ان شاء الله ها استعدوا مع ان الاصل اني لا اخبركم لكن خلاص اه من باب الرحمة بكم يعني اخبرتكم - 00:32:03

قال هنا وكونه سبعة يتعلق بهذا الشرط ست مسائل ذكرناها قال وكونه داخل المسجد خارج البيت اي يشترط كون الطواف داخل المسجد تعرفون المسجد الكعبة في الوسط والمسجد والبناء هذا الذي يحيط بالکعبه - 00:32:19

لابد ان يكون الطواف اما في المطاف او داخل المسجد ان لم يكن في المطاف مع ان انتبه معي مع ان الطواف داخل المسجد يعني الطواف ليس في المطاف خارج المطاف وداخل المسجد - 00:32:50

مكروه لان بعض الائمة بعض المذاهب تقول انه غير مجزئ اذا الافضل ان يكون الطواف في المطاف واضح؟ عند الشافعية الطواف في المسجد صحيح لكنه مكروه. مراعاة للخلاف. الطواف خارج المسجد لا يصح - 00:33:06

اذا لابد ان يكون الطواف فين؟ داخل المسجد. يعني لو واحد قال انا سأطوف من خارج المسجد في الساحة جيد؟ قال وكونه داخل المسجد قوله وكونه داخل المسجد اي ولو على سطح المسجد - 00:33:30

الان تعرف المسجد هذا صار اربعة دور او خمسة دور هذا عدة ادوار حتى لو طاف على السطح هذا فانه جائز لان هواء الكعبة قياسا على الصلاة اليه اذا صلى الانسان في مكان مرتفع - 00:33:47

واستقبل هواء الكعبة تصح صلاته الطواف كذلك. هواء الكعبة له حكم القرار جيد قال هنا وكونه داخل المسجد البيت اي وكونه خارج البيت هذا قلت لكم بعضهم جعله شرطا مستقلا. خارج البيت اي خارج البيت ببدنه - 00:34:08

وخارج البيت بثوبه الذي يتحرك بحركتك جيد فلا يكون جزء من بدنك داخل البيت من ثوبك الذي يتحرك بحركتك كرداعك مثلا او عمامتك الطويلة داخل البيت. فلو دخل جزء من - 00:34:37

او جزء من ثوبك الذي يتحرك بحركتك داخل البيت لا يصح طوافك. اي لا تصح تلك الطوفة فلابد ان تعيذ ذلك الموضع لماذا؟ لان الله عز وجل يقول في كتابه الكريم وليطوفوا بالبيت العتيق. قال بالبيت ولم يقل في البيت - 00:34:59

ولا تكون طائفها بالبيت الا اذا لم يكن شيء منك فيه لانه اذا كان شيء منك فيه فانت طائف فيه لا به فهمت؟ قال هنا خارج البيت وخارج الشازروان ايش هو الشازروان - 00:35:23

ذلك الجدار المائل اسفل جدار الكعبة هذا يسمى الشطربة العلامه بن حجر في بعض كتبه يقول وهو في الجهة الغربية والجنوبية يعني ليس في جهة الباب وليس في الجهة الشامية. فين تكون الغربية الجنوبية - 00:35:45

هنا هذه الجهة الجنوبية هنا وهنا في هذا المكان وفي بعض كتبه يقول حتى في الجهة التي فيها الباب الجهة الشرقية هذه يقول ايضا هذا هذا الشاذروان هذا الشاذ روان له احكام الكعبة - 00:36:10

له احكام الكعبة. وبالتالي لا يصح الطواف عليه زيد يا شيخ جميل طبعا قلت لك هذا عند العلامة ابن حجر رحمة الله اختلاف في كلامه مرة في بعض كتبه يقول انه - 00:36:35

الذى له الذى هو من الكعبة الذى في الجهة الجنوبية والغربية وفي بعضها قال حتى الذى من الجهة الشرقية. اما هذا فاصلا الذى يسمى هجر اسماعيل يعني بعض العلماء قال لماذا سمي بحجر اسماعيل ؟ قالوا لأن اسماعيل قبل ان يوحى الى ابراهيم واسماعيل عليهما - 00:36:52

الصلوة والسلام ببناء البيت كان اسماعيل عليه الصلاة والسلام يضع اغنامه في هذا المكان فسمى حجر اسماعيل قبل ان يوحى اليهم برفع بنيان البيت. على كل حال هذا الاجر في الاصل ان جزءا منه داخل في الكعبة. كما شرحت لكم هذا في دروس ماظية. لكن قريش - 00:37:13

ارادت تجديد بناء الكعبة اتفقوا انه لا يدخل في بناها الا المال الحلال فقصرت بهم النفقة فاخرجوا جزءا من البيت لم يبنوه وعملوا عليه هذا الذي هو نصف دائرة يشبه الهدایة - 00:37:37

علامة على ان هذا الجزء من البيت تم مع التوسيعات ازيح قليلا. ومع ازاحتة قليلا الا ان الفقهاء يقولون لا يجوز الطواف داخل الحجر ليش ؟ احتياطا احتياطا. واضح ؟ لانه لم يتعين يقينا ما هو الجزء الذي من الكعبة وما هو الجزء الذي ليس من الكعبة ؟ احتياطا لا يطاف داخل - 00:37:57

الحجر. وبالتالي لو طاف بان دخل من هنا وخرج من هنا لا يصح طوافه فهمتها وبعض الناس عندما يأتي لتقبيل الحجر الاسود اثناء الطواف يتعلق لتقبيل الحجر الاسود ففترض هو سيقبل الحجر الاسود هنا الباب هنا - 00:38:25

ثم عندما الحجر الاسود تذهب قدمه شيئا يسيرا بهذا الاتجاه. حال كون بعض بدنك داخل البيت فيكون قد فاته جزء اثناء كونه داخل البيت. ولذلك ينبغي من يقبل الحجر الاسود ان يثبت قدميه - 00:38:46

بحيث لا يفوته جزء بغير طواف يعني لا لا يفوته جزء من الطواف وجزء منه في داخل البيت. فهمتم علي ولا لا ؟ ان شاء الله قال هنا قال وكونه داخل المسجد خارج البيت والحجر. شرحنا الشاذروان وشرحنا الحجر - 00:39:10

ايش قال عندك العلام بن حجر في المنهج القوي ؟ بخصوص ها استاذ وافي الجدار القصير المسنن بين اليمانيين. بين الركنين اليمانيين نعم شف بن حجر هنا في هذا الكتاب يقول انه الجدار المسنن بين الركنين اليمانيين. يعني في ايش من جهة ؟ جنوبية. قال والغربية اي في - 00:39:44

الغربية دون جهة الباب واضح له كلام اخر في بعض كتبه يقول حتى الذي في جهة الباب هذا من الشاذروان اي انه جزء من البيت فهمت نعم. صاحب بشري الكريم ماذا علق بهذا - 00:40:29

ويشقى من اول. ايوا من عند قول جدال قصير اقصه ابن الزبيير بن ارض الاساس لما وصل. شف نقصه ابن الزبيير. يعني هو في الاصل من الكعبة ولذلك قلت لك له احكام الكعبة فلا يصح الطواف تمشي عليه. تفضل - 00:40:50

لما وصل افضل مطار. مم. لمصلحة البناء ثم سنم بالرخاء. ثم سنم بالرخام ثم سلم بالرخام لأن اكثر العامة تجهله. وهو من الجهة الغربية واليمانية فقط. كما في الشرح وموضع من النهاية - 00:41:12

وويل اليمان. مم. لكن المعتمد كما في التحفة ثبوته في جهة الباب ايضا. اه المعتمد كما في التحفة ثبوته من جهة الباب ايضا. تنبأ لهذا. اذا ما جرى عليه العلامة ابن حجر رحمة الله في شرح - 00:41:31

المنهج في شرعيه على المقدمة الحضرمية المنهج القويم هذا مخالف لما اعتمد في التحفة. تنبأ لهذا فهمتوا مشيخ ولاما ؟ اذا على هذا الشاذروان سيكون من الجهات الثالث - 00:41:49

طيب انتهينا الان من ايش من الواجبات من الواجبات ايضا عدم الصارف عدم الصارف. فلو انه صرف الطواف الى قصد اخر لا يعتد

بما صرفه. يعني مثلا هو يطوف في اثناء الطواف رأى شخصا - 00:42:05

له دين عليه رأى شخصا له دين عليه فقصده ليطالبه بالدين قصده ليطالبه بالدين. اه نقول الان هذه المسافة التي قطعتها بهذا القصد لا تكسب من الطواف. عد الى ذلك المكان واستمر في طوافك - 00:42:29

اتضح؟ كذلك لو انه في اثناء الطواف احتاج الى شرب الماء غادر موقعه الى مكان ما يشرب نفس الحكم يأتي هنا اما لو انه شرك في النية يعني رأى شخصا وهو في جهة ذهابه للطواف - 00:42:52

فقصد انه يطوف وانه يلحق بذلك الشخص فان هذا لا يدرك وسألني بعض الناس انه في اثناء طوافه كان ضاع منه ولده وله كبير عشر سنوات تقريبا. فكان يطوف قصدي الطواف بقصد ان ينظر ولده ايضا. لا بأس لا يضر الطواف هذا - 00:43:12

فأهم نعم. ذكر عندك في بشري الكريم ذكر عدم الصارف ماذا قال رحمة الله والعاجل عدا مصابه لغيره. نعم. كطلب غريم فقط وكاصبه خوفا من ان تلمسه امرأة. اه شف هذا كذلك. اسرع خوفا من ان تلمسه امرأة لانه لو لمسته امرأة ينتقض وضوئه - 00:43:38

فاسرع بهذا القصد. هنا قال فقط. نعم. اشارة الى ان هذا القصد فقط. واضح؟ اه ايوا اتمم من شرفاك ان قصد بمشيه الطواف وطلب الغريم لم يدوم. اه ان شرك لا يضر - 00:44:01

جيد فهمتم يا شيوخ؟ احسنتم قالوا ومن سنته انتهى من الواجبات. اذا كم صارت الواجبات عشرة بحسب ما فصلناه. تسعه بحسب عن جعل هذا وكونه داخل المسجد خارج البيت والعدل جعله واحدا يكون تسعه. جيد. نعم. قال رحمة الله تعالى ومن سنته اي ومن سنن الطواف المشي - 00:44:17

من سنن الطواف المشي فان احتاج للرجموب ان احتاج للرجموب فانه يركب ولا محذور عليه لا بأس ومن الحاجة للرجموب ان لا يستطع المشي ومن الحاجة للرجموب ان يكون مفتيا - 00:44:46

يحتاج ان يبرز حتى يسأل الناس. حتى يسأل الناس فان له ان يركع فان النبي صلى الله عليه وسلم ضعف راكبا لانه عليه الصلاة والسلام اراد ان يبرز للناس حتى يجرب من يحتاج الى فتية - 00:45:09

فهمتم قالوا من سنته المشي وقوله ومن سنته المشي هكذا اطلع فيشمل المرأة حتى المرأة يسن لها ان تطوف ماشية. ويسن في الطواف تقارب الخطى لانه يوسع الخطوة. بل يجعل الخطوات متقاربات - 00:45:29

ويسن ايضا ان يكون في المطاف حافيا. لا منتعلا قالوا من سنته المشي واستسلام الحجر وتقبيله ووضع جبهته عليه واضح شوف عندك في السبورة هنا تنظر الحجر الاسود اين موقعه - 00:45:53

هذا الحجر له ثلاث سنن كم له سنن؟ ثلاثة. السنة الاولى الاستسلام ما معنى الاستسلام لمسه باليد وضع اليديه السنة الثانية التقبيل بلا صوت السنة الثالثة وضع الجبهة عليه اي السجود عليه - 00:46:17

كم هذه السنن؟ ثلاث. هيتبه معي الاصل انك تأتي بهذه السنن الثلاث فتستلمه بيدك وتقبله بفمك وتضع جبهتك عليه تفعل هذا ثلاث مرات في كل طوفة ثلاث مرات يعني انت دخلت - 00:46:43

تحاذى الحجر الاسود تأتي اليه تستلمه تقبله تسجد عليه جيد كيف الترتيب قال بعض الفقهاء الافضل انك تستلمه ثلاثا ثم تقبله ثلاثا ثم تسجد عليه ثلاثا اذا ليس تستلمه ثم تقبله ثم تسجد عليه ثم تستلمه ثم تقبله ثم تسجد عليه. الافضل ان تستلمه ثلاثا بوضع - 00:47:13

عليه ثلاثا ثم تقبله ثلاثا ثم تضع جبهتك عليه ثلاثا ثم تطوف ثم في الشوط الذي بعده تصنع نفس الكلام ثم في الشوط الذي بعده تصنع نفس الصنبع وهكذا فهمتوا ولا لا - 00:47:46

فهمت جيد اذا كم هذه سنن ثلاث سنن فان عجزت عن التقبيل وعن وضع جبهتك عليه يسن لك ان تستلمه فقط وبعد ان تستلمه يسن لك ان تقبل يدك والافضل استلامه بيدك اليمنى فان عجزت في بيدك اليسرى - 00:48:09

اذا هذه المرتبة رقم كم ثانيا الاولى انك تستلم وتقبل وتسجد عجزت تستلمه بيدك وتقبل يدك عدسته نحو زحام مثلا تستلمه بشيء

في يدك في العصا او منديل وتقبل ما استلمت به الحجر الاسود - 00:48:40

هذه المرتبة رقم كم الان ثلاثة عجزت ل نحو زحام ضابطه انه يسلب منك الخشوع ضابطه انك لو زاحمت تأذيت او اذيت غيرك تأذى
منك الغيب فحينئذ تشير اليه من بعيد وتقبل ما اشرت به - 00:49:15

اذا كم صارت مراتب؟ ها اربع مراتب اتضحك شيخ ولا لا؟ اربع مراتب هذه مراتب تتعلق بالحجر الاسود نعيدها سريعا الحجر الاسود
يتتعلق به كم سنتن تلائمه ما معنى استلامه - 00:49:48

وضع اليدي عليه. الافضل ان تكون اليدي اليمنى ثم اليدي اليمنى السنة الثانية تقبيله بغير صوت السنة الثالثة وضع الجبهة عليه وعندك اربع
مراتب. المرتبة الاولى ان تفعل هذا هذه الثالث - 00:50:10

ثلاث مرات تفعل هذه الثالث ثلاث مرات في كل شوط تفعل هذه الثالث ثلاث مرات في كل شوط. يعني في الابتداء تفعل هذه الثالث
ثلاث مرات. في الشوط الثاني تفعل هذه الثالث ثلاث مرات وهكذا - 00:50:35

جيد؟ طيب فان عجزت عن التكبير والسجود استلمته بيديك وقبلت بيديك واضح؟ طيب بسائلكم سؤال ها قبل ان اكمل او او ساكم ثم
اعود للسؤال عجزت عن استلامك بيديك تستلمه طبعا كل هذا استحبابا - 00:50:51

هادي سنتن تستلمه بشيء في يدك كنحو عصا او من دين ثم تقبل ما استلمت به. عجزت عن ذلك تشير اليه بيديك وتقبل بيديك التي
اشرت بها. طبعا بيديك اليمنى وهو الافضل او اليمنى. وتقبل بيديك التي اشرت بها. كم مرة - 00:51:14

هذا صارت اربعة طيب في المرتبة الاولى ايش قلنا؟ تستلمه بيديك صح؟ تستلمه بيديك ثلات مرات. هل تقبل بيديك او لا فهمتو ولا لا؟
في المرة الاولى ايش قلنا تستلم - 00:51:35

وتقبل وتسجد صح؟ طب عندما تستلم بيديك هل تقبل بيديك او لا تقبل بيديك حتى في المرة الاولى عندما تستلمه بيديك مع كونك ستقبل
الحجر ايضا وتضع جبها على الحجر ايضا تقبل بيديك - 00:51:53

فهمنا ايش هيكل ولا لا جيد قال هنا واستلام الحجر اي باليد اليمنى وتقبيله ووضع جبها عليه اي هذا من السنن. ثم قال واستلام
الركن اليمني الحجر كم له سنتن - 00:52:11

ثلاث سنتن صح؟ الركن اليمني يستحب من الثالث واحدة بس الاستلام الركن اليمني له سنة واحدة. ما هي؟ الاستلام هل يسن تقبيله
سائلكم لا يسن هل يسن السجود عليه؟ وضع الجبهة عليه. لا لا يسن. جيد لا يسن - 00:52:33

هل هو حرام ليس في حرام مباح اذا السنة في الركن اليمني فقط الاستيلاح عجزت عن الاستلام. ترتب على استلامك ذهاب
خشوعك او تأذى غيرك بك. او تأذى من غيرك - 00:53:00

فانك تشير اليه وتقبل بيديك التي اشرت بها جيد ولا لا؟ فهمنا؟ طيب هذا بالنسبة للركن اليمني اذا كم سنة للركن اليمني ها سنة
واحدة الاستلام الركن العراقي والركن الشامي كم سنة لهم - 00:53:21

لا يسن فيهما شيء لا استلام لا تقبيل لا سجود لا يسن فيهم شيء. اقول لا يسن طب لو قبل؟ مباح فالامام الشافعي رحمه الله تعالى
ورضي الله عنه نص في الام على ان تقبيل اي جزء من البيت حسن - 00:53:45

لكن ليس فيه اتباع يعني ليس فيه سنة ثابتة الا التقبيل في الحجر الاسود. فهمت علي ولا لا اذا الذي يسن تقبيله ووضع الجبهة عليه
الحجر الاسود. الذي يسن استلامه الحجر الاسود والركن اليمني - 00:54:09

طبعا الحجر الاسود والركن اليمني اختص بانهما مبنيان على قواعد ابراهيم فهمت علي؟ والديك كانت لهم هذه الاحكام خاصة بهما.
قال هنا واستلام الركن اليمني والاذكار في كل مرة اي ويأتي بالاذكار في كل مرة - 00:54:29

اي اذكار الطواف في كل مرة من مرات الطواف ولم يرد فيما اعلم ذكر صحيح في الطواف الا فيما ورد بين الركتين اليمنيين وذكر
هنا العلامة سعيد بن عشما ورد في - 00:54:53

بين الركتين اليمنيين ومنه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال رحمه الله ولا يسن للمرأة الاستلام
والتقبيل الا في خلوة المرأة لا يسن لها - 00:55:16

استلام لا للحجر ولا للركن اليماني الا في خلوة ايش معنى في خلوة؟ اي بان كانت تؤمن من نظر الاجانب اليها هذا اليوم صعب. ولذلك ما نراه من مزاحمة النساء من اجل الاستيلاء هذا - [00:55:34](#)

غير صحيح قال هنا ولا يسن للمرأة الاستلام والتقبيل ويحسن للرجل قوله للرجل اخرج المرأة والخنسى والمراد بالرجل هنا الذكر ويحسن للرجل الرمل في الثالثة الاولى في طواف بعده سعيه. قال ويحسن للرجل - [00:55:58](#)

الرمل الرمل معناه اسراع المشي مع تقارب الخطى وهز الكتفين تمام؟ قال ويحسن للرجل الرمل في الاشواط الاولى لكن متى؟ في كل طواف؟ لا في طواف بعده سعي. ايه هذا الظابط شوف انتبه معي - [00:56:26](#)

لو سألك طواف القدوم طواف القدوم هل يرمل فيه او لا يرمل تفصيل ان كان سيسعى بعد طواف القدوم او يأتي بالرمل لا يسعى بعد طواف لا يأتي بالرمل. فهمت علي - [00:56:49](#)

جميل لو انه طاف طواف القدوم واتى بالرمل وبعد ذلك بدا له انه لا يسعى ممكنا نقول عندما تطوف طواف الافاضة ستسعى مرة اخرى عندما تدور طواف الافاضة. لأن طواف الافاضة حينئذ سيكون بعده سعي - [00:57:07](#)

ايش تفهم من هذا؟ تفهم من هذا ايضا انه في طواف الوداع لانه ليس بعده سعي اذا الرمل يكون في كل طواف يعقبه سعيه قال ويحسن الاضطباب اي في جميع الطواف. شف الفرق بين الرمل والسعى. بين الرمل والاضطباب. الاطباع ما هو؟ ان تجعل وسط الرداء - [00:57:36](#)

تحت منكب الایمن هنا. الوسط هنا وتجعل الطرفين على عاتقك الایسر واضح؟ بحيث يكون هذا الجزء مكشوفا باعوا مسنون في جميع الطواف. مسنون في الاشواط الثالثة الاولى. قال رحمة الله - [00:58:02](#)

من البيت اي ويحسن ان تكون قريبا من البيت هذا افضل لكن لو ان قربك من البيت ترتب عليه مثلا عدم فعل سنة مثلا لو انك قربت من البيت قربت من الكعبة لكن بسبب الزحام لا تستطيع الرمل - [00:58:27](#)

ولو بعدت انت ما زلت في المطاف لكن بعيد عن البيت تستطيع ان تأتي بالرمل نقول كونك بعيدا مع الاتيان بسنة الرمل افضل. من كونك قريبا مع فوات هذه السنة - [00:58:50](#)

لان القربى تحصيل لفضيلة المكان والرمل فضيلة تتعلق بذات العبادة. ان الفضيلة التي تتعلق بذات العبادة اولى بالمراعاة من التي تتعلق بزمانها او مكانها شيخ قال والموالاة اي ويحسن الموالاة بين - [00:59:08](#)

الطوافات يحسن ان تواли بينها مسحوم ليس بواجب. عدة الشافعية قال ويحسن ايضا ركعتان طبعا يحسن ان اقولها من عندي ليست كلمة. ويحسن بعده ركعتان او ركعتان بعده والافضل ان يفعلها خلف المقام خلف مقام - [00:59:33](#)

الخليلي ابراهيم عليه الصلاة والسلام وان يقرأ فيها بسورة الكافرون في الاولى بعد الفاتحة وبسورة الاخلاص في الثانية بعد الفاتحة واذا صلاها ليلا من غروب الشمس الى طلوع الشمس جهر بالقراءة - [00:59:58](#)

وهاتان الركعتان يسقط طلبهما باي صلاة فعلها يعني لو انه طاف وبعد الطواف اقيمت صلاة الظهر او العصر صلى سقط الطلب سقط الطلب لكن لو اراد الفضل يصليهما بل بعض العلماء قال بوجوبهما - [01:00:16](#)

هاتان الركعتان لا تفوتان الا بالموت واضح هذا بارك الله فيكم ما يتعلق بسنن الطواف مع ما تقدم مما يتعلق بواجبات الطواف. نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصل الله وبارك على سيدنا محمد والله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:00:38](#)